[552] وفاطمة عقلها طائر * إذا السوط في جنبها أبصرت وللسبط فوق الثرى شيبة * بفيض 1 دم النحر قد عفرت ورأس الحسين أمام الرفاق * كغرة صبح إذا أسفرت وله أيضا: لست أنسى النساء في كربلاء * وحسين ظام فريد وحيد ساجد 2 يلثم الثرى وعليه * قضب الهند ركع وسجود يطلب الماء والفرات قريب * ويرى الماء 3 وهو عنه بعيد 4 توضيح: " جفت " أي أبعدت وقوله: " جفوني " فاعله، وقوله: " عن النوم " متعلق به بتضمين معنى الفرار ونحوه أي أبعدت وتركت جفوني غمضها وضمها فرارا عن النوم، و " استشعرت " أي أضمرت حزنا يقال: استشعر فلان خوفا أي أضمره، قوله: " إذ أقمرت " أي قبل أن تصل إلى البدرية والكمال تكسفت، قوله: " إذ أقفرت " أي خلت أرض يثرب منكم فبقي فيها منكم آثار خربة كخط الصحيفة، يقال: سيف قاضب وقضيب أي قطاع والجمع قواضب وقضب. 11 - المناقب لابن شهر اشوب: الناشي: مصائب نسل فاطمة البتول * نكت 5 حسراتها كبد الرسول ألا بأبي البدور لقين كسفا * وأسلمها الطلوع إلى الافول ألا يا يوم عاشورا رماني * مصابي منك 6 بالداء الدخيل كأني بابن فاطمة جديلا * يلاقي الترب بالوجه الجميل يجرن 7 في الثرى قدا ونحرا * على الحصباء بالخد التليل صريعا ظل فوق الارض أرضا * فوا أسفا على الجسم النحيل أعاديه توطأه ولكن * تخطاه العتاق من الخيول وقد قطع العداة الرأس منه * وعلوه على رمح طويل

_____ 1 - في خ والبحار: يفيض. 2 - في المصدر: ماجد. 3 - في المصدر: الناس. 4 - 3 / 266 والبحار: 45 / 247 ح 8. 5 - نكبت / خ. 6 - فيك / خ. 7 - في المصدر: يحزن. _____